

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من هُسَند أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

هُسَندُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

707- قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ (ج1 ص489):

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْرُ الْمَعْنَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ آيَةً وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾. قَالَ عَنْ خَالِدٍ . وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: " إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْتَهُرَ اللَّهُ بِعِقَابٍ " وَ قَالَ عَمْرُو عَنْ هُشَيْرٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: " مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَغْيِرُوا ثُمَّ لَا يَغْيِرُوا إِلَّا يَوْشِكُ أَنْ يَعْتَهُرَ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ "

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ كَمَا قَالَ خَالِدٌ أَبُو أُسَامَةَ وَجَهَّاعٌ، وَقَالَ شُعْبَةُ فِيهِ: " مَا مِنْ قَوْمٍ

يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

الحديث رواه الترمذي (ج 6 - ص 388)، و (ج 8 - ص 422) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقد رواه غير واحد عن اسماعيل، عن قيس، عن أبي يكر قوله: ولم يرفعوه، وأخرجه ابن ماجة (ج 2 - ص 1327) وقد ذكره الحافظ الدار قطني في "العلل" (ج 1 - ص 249) واستفاض رَحْمَةُ اللَّهِ فِي جَمْعِ طَرُقِ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ، ثُمَّ قَالَ: وَجَمِيعُ رِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ ثَقَاتٌ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ كَانَ يَنْشُطُ فِي الرِّوَايَةِ مَرَّةً فَيَسْنُدُهُ، وَمَرَّةً يَجِبُنْ فَيَقِفُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

فَعَلِمَ مِنْ هَذَا أَنَّ الرَّفْعَ وَالْوَقْفَ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ظهر يوم الأحد 21 ذو الحجة 1444 هجرية

مسجد إبراهيم \_\_\_\_ شحوح \_\_\_\_ سيئون